مدرستي
الكويتية
school-kw.com
كويت جديدة
NEWKUWAIT

وزارة التربية

مادة القرآن الكريم

للصف الحادي عشر

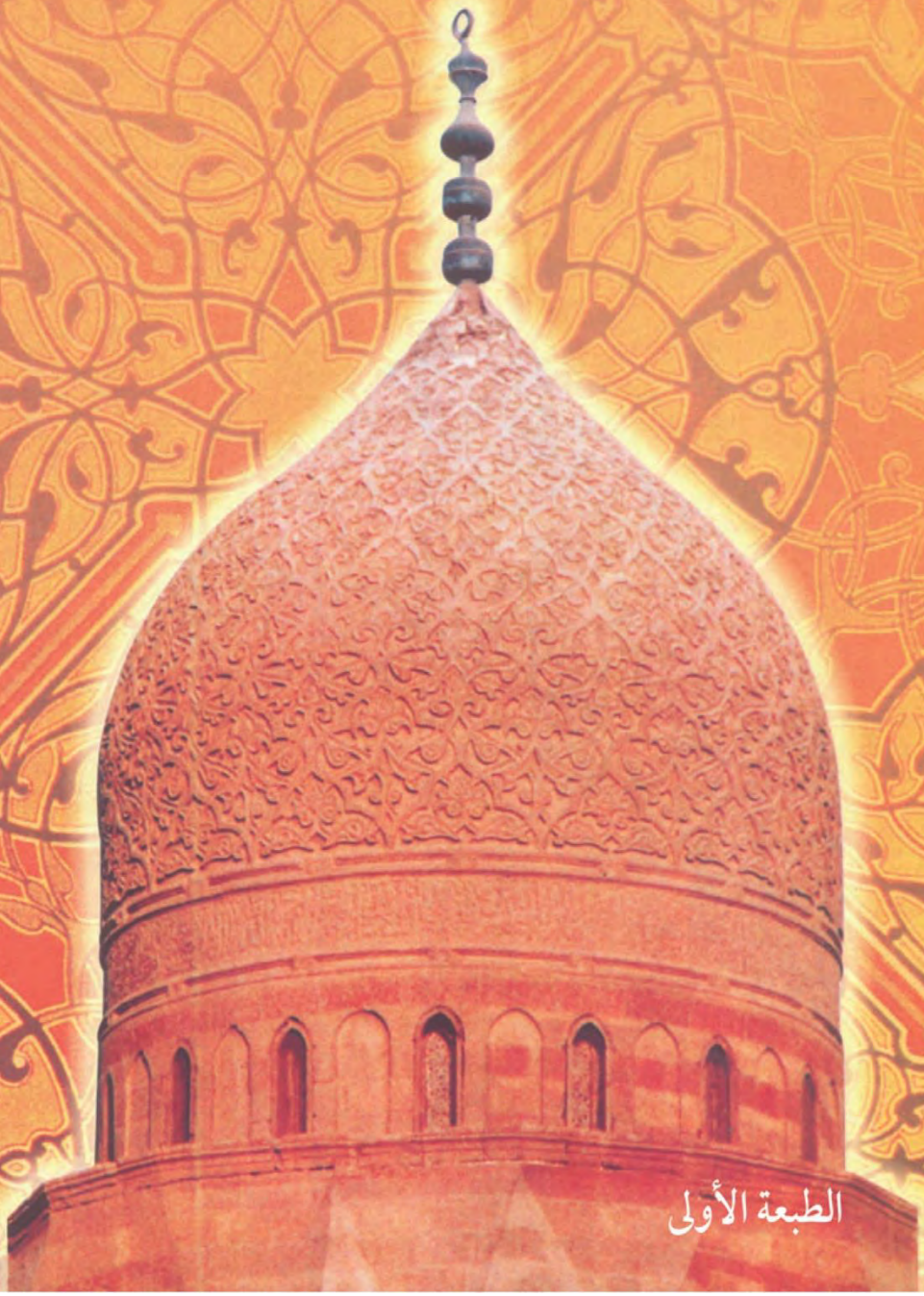

المرحلة الثانوية

الطبعة الأولى

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

الدرس الأول

الإخلاص في التوحيد والعبادة يضاعف الحسنات

الآيات من (١٦٠ - ١٦٥) من سورة الأنعام وهي مكية

تمهيد:

إن من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان هو الشعور الفطري عند الناس جميعاً الذي يتمثل في الإحساس بأن هناك قوة عليا مهيمنة ومدبرة لهذا الكون، وكلما تأمل الإنسان في نفسه أو في الكون من حوله، سيطر عليه هذا الشعور، ودفعه إلى أن يعترف ويقرَّ بوجود قوة عليا، وأن هذه القوة العليا هي (الله) جل شأنه، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾[1].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ تُنْتَجُ الْبَهِيمَةَ، هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ»[2].

لقد تكاثرت الآيات والبراهين التي يدرك بها الإنسان الهدى من الضلالة ويميز الحق من الباطل، فمن أبصر الحق، واهتدى وعمل صالحاً فقد أنقذ نفسه من الهلاك، ومن عمي عن الحق، وأعرض عن سبيله، وأصر على ضلاله فقد أورد نفسه مورد الهلاك قال - تعالى -: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ

(١) سورة الروم، آية ٣٠.
(٢) صحيح البخاري - كتاب الجنائز - باب ما قيل في أولاد المشركين، رقم ١٢٩٦.

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي:

أ - من خلال قراءتك للآية الأولى - بيّن فضل الله على عباده.

ب - أمرت الآيات الرسول - صلى الله عليه وسلم - ببعض الأشياء اكتبها.

اتباع دين ابراهيم وألا يكون من المشركين والصلاة والنسك والمحيا والممات لله رب العالمين

جـ - ما المقصود بقوله - تعالى -: ﴿مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾؟

دين ابراهيم المستقيم الموحد بالله وهو ليس من المشركين

السؤال الثاني:

أ - ما المقصود بالحسنة والسيئة؟

الحسنة: العمل الطيب

السيئة: العمل الباطل

ب - علل ما يأتي:

رفع الله الناس بعضهم فوق بعض.

ليختبرهم فيما أتاهم

جـ - هات معنى ما يأتي:

(قِيَمًا) مستقيمًا

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

(وَنُسُكِي) ..... وذبحي

(أَبْغِي رَبًّا) ..... اطلب ربا

(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ) ..... لا يحمل أحد ذنب أحد ولا يؤاخذ إنسان بجريرة غيره

السؤال الثالث :

أ - اقرأ الآيات التي تشير إلى المعاني التالية :

١ - جعل الله الناس يخلف بعضهم بعضاً إلى آخر الحياة الدنيا، ثم يحاسبهم على أعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر .

٢ - لا يحمل إنسان وزر إنسان آخر ولا يؤاخذ إنسان بجريرة أخيه .

ب - أرشدت الآيات الكريمة إلى أمور عدّة اكتب أربعة منها :

الحسنة بعشرة أمثالها والسيئة بمثلها

دين ابراهيم الحنيف هو دين الحق

لا يحمل إنسان وزر إنسان آخر

خلق هللا الناس درجات ليختبرهم فيما آتاهم

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

الدرس الثاني

الإسلام قول وعمل
سورة الصف

مدنية وآياتها أربع عشرة آية
الآيات من (١ - ٤) من سورة الصف

تمهيد:

سبب النزول:

روي أن المسلمين قالوا: لو علمنا أحب الأعمال إلى الله تعالى - لبذلنا فيه أموالنا وأنفسنا، فلما فرض الله الجهاد كرهه بعضهم، فأنزل الله - تعالى -: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.....﴾ إلى آخر السورة[1].

وسورة الصف إحدى السور المدنية التي تعنى بالأحكام التشريعية والحديث عن أهل الكتاب من اليهود والنصارى فابتدأت بتسبيح الله وتمجيده ثم حذرت المؤمنين من إخلاف الوعد وعدم الوفاء بما التزموا به، ثم تناولت السورة بعد ذلك موقف اليهود من دعوة نبيي الله موسى وعيسى - عليهما السلام -، وما أصابهما من الأذى في سبيل الله، وتحدثت عن سنة الله - تعالى - في نصرة دينه وأنبيائه وأوليائه، ثم كانت بشارة عيسى - عليه السلام - بمحمد - صلى الله عليه وسلم - وإعلاء دينه في العالمين، وضربت المثل للمشركين في عزمهم على محاربة دين الله، بمن يريد إطفاء نور الشمس بكلامه القبيح الذي يخرج من فمه، ثم أشارت الآيات إلى التجارة الرابحة مع الله - تعالى - بقتال أعداء الله بشجاعة المؤمن وبسالته بالنفس والنفيس، لينال المسلمون السعادة الدائمة الكبيرة في الدنيا والآخرة، لأن المؤمن يقاتل من أجل غرض نبيل وهو رفع منارة الحق.

---

(١) تفسير أبي السعود ٥ - ١٥٩.

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي:

أ - ما المقصود بالتسبيح في الآية الأولى؟

نزه الله وقدسه ومجده جميع من في السماوات والأرض

ب - من الذين يقولون ما لا يفعلون؟

المنافقون

جـ - اكتب ثلاثاً من صفات المنافقين.

إذا حدث كذب - إذا وعد اخلف - إذا اؤتمن خان

السؤال الثاني:

أ - أشارت الآيات إلى صنف من الناس يحبه الله - تعالى - فما علامة هذا الصنف؟

الذين يقتالون في سبيل الله صفا

ب - ما المقصود بالبنيان المرصوص؟

بناء حسن تنظيمهلا توجد به ثغرات

السؤال الثالث:

أ - هات معنى ما يأتي:

ٱلْعَزِيزُ: الغالب في ملكه القوي

مدرستي الكويتية
school-kw.com

ٱلْحَكِيمُ : لا يفعل إلا ماتقتضيه الحكمة

كَبُرَ : عظم

مَقْتًا : أشد أنواع البغض والكراهية

ب - للنصر شروط كثيرة - اكتب ثلاثة منها.

كل ما في السماء والارض يمجد الله

كره الله من يقول ولا يفعل

الله تعالى يحب من يقاتل في سبيله

ج - استخرج من الآيات الأحكام التالية:

لاماً حكمها الإظهار القمري: الارض

لاماً حكمها الإدغام الشمسي: السماوات

كلمة فيها حرف مقلقل: مقتاً عند الله

إخفاءً شفوياً: كأنهم بنيان مرصو ص

إخفاءً حقيقياً: أن تقولوا

إدغاماً بغنّة: كأنهم بنيان مرصو ص

حرفاً حكمه وجوب الغنّة: النون المشددة

السؤال الرابع:

أ - اقرأ الآيات التي تشير إلى المعاني التالية:

١ - كل ما في الكون يسبح لله - تعالى -.

٢ - التحذير من القول دون العمل.

٣ - من أعظم الذنوب النفاق في العمل.

٤ - يجب على المجاهدين القتال في صفوف متراصة لا فرجة فيها.

مدرستي الكويتية
school-kw.com

ب - أرشدت الآيات إلى أمور عدّة - اكتب ثلاثة منها.

١ - كل من في السماء والارض يسبح الله

٢ - أن نقول ما نفعل

٣ - القتال في سبيل الله من أعظم الاعمال التي يحبها الله

ج - ضع علامة (✓) أو علامة (×) مقابل العبارات التالية:

١ - كل ما في السماوات ومافي الأرض يسبح لله - تعالى - بحمده إلا الجمادات فإنها لا تعقل. (خطأ)

٢ - المنافق أشد خطراً على الإسلام والمسلمين من الكفار. (صح)

٣ - المؤمن الصادق يحب الله - تعالى -، ولا يخالف له أمراً. (صح)

٤ - المقت هو الإسراع في المشي ورفع الصوت. (خطأ)

٥ - يحب الله - تعالى - المؤمنين الذين يقاتلون في سبيله صفاً متحدين. (صح)

٦ - من شروط النصر على الأعداء الصدق في القول والعمل. (صح)

٧ - آيات القرآن الكريم ربطت بين الإيمان والعمل. (صح)

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

الدرس الثالث

من رسلِ اللَّه تعالى موسى وعيسى - عليهما السلام -

الآيتان (٥ - ٦) من سورة الصف

تمهيد:

يذكرنا الله - تعالى - في آياته الكريمة بموقف اليهود من دعوة موسى وعيسى - عليهما السلام -، وما أصابهما من الأذى في سبيل الله، وذلك تسلية للرسول - صلى الله عليه وسلم - فيما ناله من كفار مكة، ولأخذ العبرة والعظة مما حدث لليهود من لعن وطرد من رحمة الله تعالى. فقد أساءوا الأدب مع الله - عز وجل - ورسله الكرام وتجاوزوا الحد حتى وصفهم الله بالفاسقين الخارجين عن دينه.

ومن افتراءاتهم الكاذبة على الله - عز وجل - ورسله الكرام، ما جاء في القرآن الكريم في قول الله - تعالى -:

﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾﴾[1] وادعى اليهود قتل عيسى - عليه السلام - وصلبه، فيرد الحق عليهم بقوله - تعالى -: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ

(١) سورة المائدة، آية ٦٤.

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

التقويم

السؤال الأول:

اقرأ الآيتين الكريمتين مراعياً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي:

أ - لم ذكر الله - تعالى - لنا بعض أخبار الأمم السابقة؟

حتى يعتبر الناس لهم

لالتعاظ والعبرة

ب - لم قال عيسى بن مريم - عليه السلام - ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ولم يقل ﴿يَٰقَوۡمِ﴾ كما قال موسى - عليه السلام -؟

لان عيسى عليه السلام ليس منهم

ولكن موسى عليه السالم كان منهم

ج - بينت الآيات شيئاً من سنن الله في خلقه - وضحه.

تقلب الناس من حال إلى حال ونقلهم من طور إلى طور

السؤال الثاني:

أ - هات معنى ما يأتي:

﴿لِمَ تُؤۡذُونَنِي﴾: لم تفعلون ما يؤذيني ويسيء إلي

﴿فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ﴾: مالوا عن الحق فأمال الله قلوبهم عن الهدى

﴿ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾: الخارجين عن طاعة الله

مدرستي الكويتية
school-kw.com

﴿مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ﴾ : مؤيداً ومعترفاً بما نزل قبلي من التوراة

﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ : جاء بالمعجزات الدالة على رسالته

﴿هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ : سحر بين ظاهر

ب - اكتب اثنتين من مخالفات اليهود لنبيهم موسى - عليه السلام - .

يريدون عبادة العجل أو الاصنام

يريدون رؤية الله تعالى

ج - ما جزاء من يخالف أمر الله وأمر رسوله؟

يفقد محبة الله وهدايته وتكون جهنم جزاءه وبئس المصير

السؤال الثالث :

أ - اقرأ من الآيات الكريمة ما يشير إلى المعاني التالية :

١ - بُشِّرَ نبي الله عيسى - عليه السلام - بمجيء نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - .

٢ - من سنن الله في خلقه أنه يعاقب من يخالف أمره .

٣ - وصف الله - تعالى - الخارجين عن دينه بالفاسقين .

٤ - ادّعى اليهود كذباً أن ما جاء به عيسى - عليه السلام - سحر واضح .

ب - استخرج من الآيات أحكام التجويد التالية :

إدغاماً سببه التجانس : إليكم مصدقاً

حرفاً حكمه وجوب الغنة : فلما جاء هم

راءً حكمها التفخيم : رسول

إظهاراً شفوياً : قلوبهم والله

مداً منفصلاً : زاغوا أزاغ الله قلوبهم

حرفاً مقلقلاً : ابن مريم

مداً متصلاً : يا بني إسرائيل

مد بدل : يا بني إسرائيل

مدرستي الكويتية
school-kw.com

إدغاماً بغير غنّة : إليكم مصدقاً

إقلاباً في كلمتين : من بعد ي

إخفاء شفوياً : فلما جاءهم بالبينات

إدغاماً بغنّة : ومبشراً برسول يأتي

ج - أكمل ما يأتي :

من معجزات موسى - عليه السلام - العصا اليد البيضا ء

ومن معجزات عيسى - عليه السلام - إحياء الموتى إبراء الاكمه والابرص

السؤال الرابع :

أ - ما المقصود بالبينات في قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾؟

المعجزات الدالة على رسالته

ب - ما المشار إليه باسم الإشارة في قوله - تعالى - : ﴿هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾؟

المعجزات

ج - أرشدت الآيات الكريمة إلى أمور كثيرة - اكتب أربعة منها .

اليهود خالفوا موسى وآذوه

اليهود أنكروا رسالة عيسى وآذوه

من ينحرف عن طاعة الله ورسوله يضله الله عن الهد ى

عيسى عليه السلام دعا بني إسرائيل ودين الحق وبشر بالرسول الكريم

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

الدرس الرابع

من أشد أنواع الظلم الكذب على الله تعالى

الآيات من (٧-٩) من سورة الصف

تمهيد:

بعد أن بيّن الله - تعالى - في الآيتين السابقتين أحوال بني إسرائيل مع كل من موسى وعيسى - عليهما السلام - شرعت الآيتان التاليتان في بيان الموقف الظالم لليهود والنصارى من الإسلام ونبيه رغم العهود والمواثيق والمبشرات التي بشرت بنبي الإسلام محمد - عليه الصلاة والسلام - فكانوا مثلاً سيئاً لغيرهم من الناس، ثم بين الحق - سبحانه وتعالى - أنه ليس أحدٌ أشدّ ظلماً وعدواناً من هؤلاء المعاندين الذين يُدعوْن إلى الإسلام فيصدون ويعرضون ويعملون على إطفاء نور الله بأفواههم لكن الله متم نوره رغم أنف الكافرين المشركين.

وقد أشارت الآيات الى ما يطمئن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ويثبته على الحق، وأن الله - تعالى - ينصر دينه مهما كان للباطل من أعوان وأنصار، وأن الدين الإسلامي سيعلو ولا يعلى عليه.

عن تميم الدَّارِيِّ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «لَيَبْلُغَنَّ هَذا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ ولَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذُلًّا يُذِلُّ بِهِ الْكُفْرَ. وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ الْخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِراً الذُّلُّ والصَّغَارُ والْجِزْيَة»[1].

---

(١) مسند الإمام أحمد - مسند الشاميين- رقم ١٦٣٤٤.

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي:

أ - تحدثت الآيات عن صنف من الناس - فمن هم؟

هؤلاء الذين يفترون على الله كذبا

ب - ما المقصود بقوله - تعالى -: ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾؟

الله لا يوفق ولا يرشد للهدى من كان فاجراً ظالما

ج - ماذا كان يقول الكفار حين دعوتهم إلى الإسلام؟

يفترون على الله الكذب ينسبون له الولد أو الشريك أو العجز

السؤال الثاني:

أ - هات معنى ما يأتي:

﴿نُورَ ٱللَّهِ﴾: دين الله وشرعه

﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾: مظهر دينه وناشره

﴿لِيُظۡهِرَهُۥ﴾: ليعليه

﴿عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾: على الاديان كلها

مدرستي الكويتية
school-kw.com

ب - بم أرسل الله رسوله - محمداً - صلى الله عليه وسلم؟

أرسل الله تعالى الرسول الكريم بدين الحق دين الاسلام دين التوحيد

السؤال الثالث:

أ - استخرج أحكام التلاوة التالية:

إظهاراً حلقياً: ومن أظلم

حرفاً حكمه وجوب الغنة: ومن أظلم

كلمة فيها حرف مقلقل: ليطفئوا

لاماً حكمها التفخيم: الله

راءً حكمها التفخيم: نورالله

لاماً حكمها الإظهار: على الله

لاماً حكمها الإدغام: القوم الظالمين

ب - ما علاقة نبي الله عيسى - عليه السلام - بإظهار الدين الإسلامي الذي جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم -؟

لان المشركين يدعون أن عيسى عليه السالم ابن الله فجاء الدين الاسلامي ليظهر الحق ويصحح مفاهيم الناس

ج - ما واجب المسلمين تجاه الدين الخاتم؟ اكتب أربع نقاط:

الاستقامة كما شرع الله تعالى

إظهار الدين الحق أمام الأخرين

الدعوة إلى هللا الواحد ألحد

الاجتهاد في التفقه في الدين

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

السؤال الرابع :

أرشدت الآيات إلى أمور كثيرة - اكتب ثلاثة منها .

١ - المشركون يفترون على الله الكذب

٢ - الله مظهر دينه الحق على كل الاديان

٣ - الافتراء على الله أشد أنواع الظلم

السؤال الخامس :

اقرأ الآيات التي تشير إلى المعاني التالية :

١ - من أعظم الجرائم الكذب على الله - تعالى - .

٢ - الهداية لا يستحقها الظالمون .

٣ - لا يقدر أحد على إطفاء نور الله - تعالى - مهما كانت قوته .

٤ - أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق .

٥ - أظهر الله دينه على الدين كله رغم أنوف المشركين .

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

الدرس الخامس

التجارة الرابحة

الآيات من (١٠ - ١٣) من سورة الصف

تمهيد:

سبب نزول الآيات[١]:

لمّا بيَّن الله - تعالى - أن المشركين يكيدون للإسلام ويريدون صرف الناس عنه، أمر المؤمنين بمجاهدة أعداء الدين، ودعاهم إلى التضحية بالمال والنفس والجهاد في سبيل الله، وبيَّن لهم أنها التجارة الرابحة لمن أراد سعادة الدارين (الدنيا والآخرة).

روي أن بعض الصحابة قالوا يا نبي الله: لوددنا أن نعلم أي التجارات أحب إلى الله فنتّجر فيها!! فنزلت الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾.

عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.»[٢].

فمن أفضل أنواع التجارة وأربحها للإنسان أن تكون مع الله - تعالى - بالإيمان الكامل الخالص، وبذل المال عن طواعية واختيار، والجود بالنفس أقصى غاية الجود.

فإن فعل المسلمون ذلك كانت لهم المغفرة من الذنوب ودخول الجنة والنصر على الأعداء.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَل؟ فقالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ»[٣].

---

(١) تفسير القرطبي ج١٨: ص٨٧.
(٢) صحيح البخاري - كتاب الجهاد والسير باب الغدوة والروحة في سبيل الله ولقاب قوس أحدكم في الجنة رقم ٢٥٨٣.
(٣) صحيح البخاري - كتاب الإيمان - باب من قال إن الإيمان هو العمل رقم ٢٥.

مدرستي الكويتية
school-kw.com

السؤال الأول :

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي :

أ - لمن الخطاب في الآية الأولى؟

للذين آمنوا

ب - ما المقصود من الاستفهام في قوله - تعالى - : ﴿هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ . . . .﴾؟

العرض والترغيب والتشويق

ج - الجهاد أنواع - اكتب ثلاثة منها .

١ - جهاد بالمال ضد الاعداء أو في نشر دين الله

٢ - جهاد الاعداء بالنفس

٣ - جهاد النفس في المعصية

السؤال الثاني :

أ - هات معنى ما يأتي :

﴿تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ : تخلصكم وتنقذكم من عذاب أليم

﴿وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ﴾ : حسنة تطيب الاقامة فيها

﴿فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ﴾ : جنات إقامة دائمة

ب - ما علاقة الجهاد في سبيل الله بالإيمان بالله - تعالى -؟

الجهاد في سبيل الله دليل على قوة الامان بالله

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

السؤال الثالث :

أ - أخرج أحكام التلاوة التالية :

١ - مداً منفصلاً : يا أيها الذين آمنوا

٢ - مد بدل : يا أيها الذين آمنوا

٣ - إخفاءً حقيقياً : تجارة تنجيكم من

٤ - إظهاراً حلقياً : من عذاب اليم

٥ - إدغاماً بغنّة : نصر من الله

ب - أرشدت الآيات الكريمة إلى أمور عدّة - اكتب ثلاثة منها .

التجارة مع الله في الايمان بالله والجهاد في سبيله بالنفس والمال

بشر المؤمنين بالنصر والفتح القريب

يغفر الله للمؤمنين ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار

السؤال الرابع :

اقرأ الآيات الكريمة التي تشير إلى المعاني التالية :

١ - أرشد الله المؤمنين إلى التجارة الرابحة .

٢ - من أفضل أنواع التجارة الرابحة الإيمان بالله - تعالى -، والجهاد في سبيله .

٣ - الذي يتاجر مع ربه له الجزاء العظيم .

٤ - وعد الله - تعالى - رسوله - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين بالنصر والفتح المبين .

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

الدرس السادس

أصحاب عيسى - عليه السلام -

الآية رقم (١٤) من سورة الصف

تمهيد:

أراد الله - تعالى - في الآية الأخيرة من سورة الصف أن يضرب مثلاً ببعض المؤمنين الذين آزروا ونصروا أنبياءهم وعاضدوهم فأيدهم الله بنصره، وهم الحواريون أصفياء عيسى - عليه السلام - وأنصاره وأخبرت الآية الكريمة أيضاً بأن عيسى - عليه السلام - حين أرسل إلى قومه من بني إسرائيل، قاوموا دعوته وعاندوه، فقال عيسى - عليه السلام - لأصفيائه وخاصته: مَنْ أنصاري إلى الله؟ قال هؤلاء الأصفياء - وكانوا اثني عشر رجلاً -: نحن أنصار الله - ولما لحق بالرفيق الأعلى آمنت طائفة من بني إسرائيل بالله الواحد الأحد، وبأن عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول، وأنه وأمه آية، قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٩١﴾[1].

وكفرت طائفة أخرى حين ادّعت أنه الإله، أو ابنه، أو هو ثالث ثلاثة (الأب والابن وروح القدس): ﴿لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣﴾[2].

فأيد الله الطائفة المؤمنة ونصرها على الكافرة.

---

(١) سورة الأنبياء، آية ٩١.
(٢) سورة المائدة، آية ٧٣.

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

السؤال الأول:

اقرأ الآية الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي:

أ - لمن النداء في الآية الكريمة؟ وما مضمونه؟

نداء للمؤمنين بأن يكونوا في نصرة الله ورسوله كما كان الحواريون مع عيسى عليه السلام

ب - من الحواريون؟ وما مدى استجابتهم لنبي الله عيسى - عليه السلام -؟

فئة من بني إسرائيل نصروا سيدنا عيسى عليه السلام

ج - مَنْ مِنْ عباد الله يستحق التأييد والنصر؟

الرسل والانبياء وأولياء الله الصالحين وكل مسلم يقول الحق ولا يبتغي من ه مكسب شخصي

السؤال الثاني:

أ - هات معنى ما يأتي:

﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾: من أعواني لأنصر دين الله

﴿فَأَيَّدْنَا﴾: فقوينا ونصرنا فصاروا غالبين

﴿فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ﴾: منتصرين

ب - ما جزاء من يؤذي أنصار الله وأولياءه؟

جزاؤهم الخزي والهزيمة في الدنيا والاخرة

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

السؤال الثالث:

أ - استخرج أحكام التلاوة التالية:

مداً منفصلاً: يا أيها الذين آمنو ا

مد بدل: فآمنت طائفة من

إخفاءً حقيقياً: وكفرت طائفة فأيدنا

إظهاراً حقيقياً: الحواريو ن

إظهاراً حلقياً: من أنصاري إلى الله

(باءً) حكمها القلقلة في كلمة: ابن مريم

(دالاً) حكمها القلقلة في كلمة: فأيدنا

ب - أرشدت الآيات إلى أمور كثيرة - اكتب ثلاثة منها.

يجب على المؤمنين نصرة دين الله

الحواريون نصروا سيدنا عيسى عليه السلام

ينصر الله الذين آمنوا على الاعداء

ج - اقرأ الآية مرة أخرى مراعياً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي:

١ - ما حكم من يؤمن ببعض الرسل ويكفر بالبعض الآخر؟

كافر

٢ - ما حكم من ادّعى أن عيسى - عليه السلام - ابن الإله؟

مشرك كافر

٣ - للساعة علامات كبرى. اكتب ثلاثاً منها.

ظهور المسيح الدجال نزول

عيسى ابن مريم

طلوع الشمس من مغربها

د - اقرأ حديثاً شريفاً يؤيد ما جاء في آية الدرس.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك